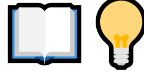
أسئلة وأجوبة علمية وبحثية حول
كتاب "الأنوار المحمدية"



هذه الأسئلة مصممة لتقييم فهمك النقدي والعميق للكتاب، مع التركيز على منهجيته ومضمونه وأبرز الملاحظات عليه.

السؤال ١ 🎯:
ما هي المحاور الأساسية التي يغطيها كتاب "الأنوار المحمدية" للشيخ يوسف النبهاني، وما هو المنهج العام الذي اتبعه المؤلف في عرض هذه المحاور؟

الجواب ١ 📝:
يغطي كتاب "الأنوار المحمدية" السيرة النبوية الشريفة بشكل شامل، بدءًا من نسب النبي صلى الله عليه وسلم، مرورًا بطفولته، بعثته، هجرته، غزواته، ووصولًا إلى وفاته، مع إبراز شمائله وأخلاقه الفاضلة. يعتمد المؤلف منهجًا يجمع بين:

١. **السرد التاريخي:** لترتيب الأحداث زمنياً.
٢. **التركيز على الشمائل:** لتبيان صفات النبي الأخلاقية والجمالية.
٣. **التأملات الروحية:** لربط القارئ بالبعد المعنوي والقدسي للشخصية النبوية.
٤. **الاستشهاد بالنصوص:** حيث يعتمد على الأحاديث والآثار، وإن كان يُؤخذ عليه بعض التساهل في التحقيق (كما سيأتي).
المنهج العام يهدف إلى غرس محبة النبي صلى الله عليه وسلم في القلوب وتقديم نموذج للاقتداء، مع ميل ظاهر للعاطفة والأسلوب الأدبي الجذاب.

السؤال ٢ 🧐 :
كيف يمكن تصنيف القيمة العلمية والدينية لكتاب "الأنوار المحمدية" في المكتبة الإسلامية؟ وما الذي يميزه عن غيره من كتب السيرة من هذه الجوانب؟

الجواب ٢ 🌟 :
يُصنف كتاب "الأنوار المحمدية" كمرجع ذي قيمة علمية ودينية ملموسة، خاصة في مجال الشمائل النبوية وتعميق المحبة الروحية للنبي صلى الله عليه وسلم.

- **علميًا :** يُقدم الكتاب تجميعًا واسعًا للروايات المتعلقة بالسيرة، ولكنه يتطلب قراءة نقدية بسبب ملاحظات حول دقة بعض الروايات. يُعد مرجعًا جيدًا للتعرف على وجهة نظر المدارس الصوفية في السيرة.
- **دينيًا :** له قيمة كبرى في الجانب التربوي، حيث يُعزز الإيمان والمحبة والتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم، ويُحفز على الاقتداء بأخلاقه.
  ما يميزه هو **الجمع بين السرد التاريخي والبعد الروحاني العميق والأسلوب الأدبي العذب**، مما يجعله تجربة قراءة مؤثرة، على عكس بعض كتب السيرة التي قد تركز بشكل أكبر على الجانب النقلي أو التحليلي الجاف.

السؤال ٣ ⚖️ :
اذكر ثلاثة انتقادات رئيسية وجهت لكتاب "الأنوار المحمدية" أو لمنهج المؤلف فيه، مع توضيح جوهر كل انتقاد.

الجواب ٣ ❌ :
تتمحور الانتقادات الرئيسية الموجهة لكتاب "الأنوار المحمدية" حول الآتي:

١. **الاعتماد على الأحاديث الضعيفة والموضوعة :** يُنتقد المؤلف لتساهله في قبول بعض الروايات والأحاديث التي لا تستقيم مع معايير علم الجرح والتعديل الحديثة، مما قد يُقدم صورة غير دقيقة عن بعض تفاصيل السيرة أو الشمائل.

٢. **الغلو في المدح والوصف :**يُتهم النبهاني بالمبالغة في وصف النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صفات قد تتجاوز حدود الاعتدال الشرعي أو تُفهم بشكل يؤدي إلى الغلو المذموم، على الرغم من أن هذا قد يُعزى لشدة حبه للنبي.
٣. **عدم التحقيق الدقيق للأسانيد :**مقارنة بالمنهجيات الحديثة في تحقيق كتب الحديث والسيرة، يُلاحظ أن منهجه كان يميل إلى الجمع أكثر من التحقيق النقدي الصارم لكل رواية، مما قد يفتقر إلى التدقيق المطلوب لتصحيح أو تضعيف المتون والأسانيد بشكل حاسم.

السؤال ٤ 🌍 :
بالنظر إلى الانتقادات الموجهة، كيف يمكن للقارئ المعاصر التعامل مع كتاب "الأنوار المحمدية" لتحقيق أقصى استفادة منه وتجنب أي محاذير منهجية؟

الجواب ٤ 🌐 :
لتحقيق أقصى استفادة من "الأنوار المحمدية" مع تجنب المحاذير المنهجية، ينبغي على القارئ المعاصر أن يتبنى مقاربة نقدية ومتوازنة:

١. **القراءة النقدية الواعية :**قراءة الكتاب بعين بصيرة، مع التمييز بين ما هو ثابت وصحيح وما قد يكون ضعيفًا أو مبالغًا فيه.
٢. **المقارنة بالمصادر الموثوقة :**الرجوع إلى كتب السيرة والحديث المعتمدة والمحققة بمنهج علمي رصين (مثل صحيح البخاري ومسلم، أو كتب السيرة التي اعتنت بالتحقيق كـ "الرحيق المختوم") لتدقيق المعلومات.
٣. **التركيز على الجانب الروحي والتربوي :**الاستفادة من قوة الكتاب في تعميق المحبة النبوية والاقتداء بالأخلاق الكريمة، وهو الجانب الذي يتفوق فيه النبهاني.
٤. **فهم سياق المؤلف :**إدراك أن المؤلف كتب في سياق يختلف عن السياق الحالي، وأن هدفه الأساسي كان تربويًا وعاطفيًا أكثر منه تحقيقًا حديثيًا دقيقًا بالمعايير المعاصرة.

السؤال ٥ ✨ :
ما هو الجانب الذي يُعتبر الأقوى والأكثر تأثيرًا في كتاب "الأنوار المحمدية" والذي يجعله ذا قيمة مستمرة، برأيك، رغم الانتقادات؟

الجواب ٥ ❤️ :
يُعد الجانب **الروحي والتربوي في تعميق محبة النبي صلى الله عليه وسلم والاقتداء به** هو الأقوى والأكثر تأثيرًا في كتاب "الأنوار المحمدية"، وهو الذي يمنحه قيمة مستمرة رغم الانتقادات المنهجية. فالنبهاني يمتلك قدرة فريدة على إثارة العواطف النبيلة تجاه النبي الكريم، وتقديم صور حية لشمائله وأخلاقه، مما يُلهم القارئ للتحلي بهذه الأخلاق ويُقوي من صلته الروحية بالرسول الأكرم. هذا الجانب العاطفي والتربوي هو جوهر رسالة الكتاب ويجعله أداة فعالة في بناء الوعي الروحي للمسلم.

الدفعة الأولى: أسئلة وأجوبة حول السيرة النبوية (ما قبل البعثة وفجر الدعوة)


الجزء الأول: النسب والمولد والنشأة(1-5)

١. السؤال 🌳 :
ما هو النسب الشريف للنبي محمد صلى الله عليه وسلم من جهة الأب والأم، وما دلالة هذا النسب في الثقافة العربية آنذاك؟
الجواب 📝 :
النسب الشريف للنبي محمد صلى الله عليه وسلم من جهة الأب هو: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب... إلى عدنان. ومن جهة الأم: آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب. دلالة هذا النسب كانت عظيمة في الثقافة العربية، حيث كانت القبائل تعتز بنسبها، وكان نسبه صلى الله عليه وسلم ينحدر من سادة قريش، مما أعطاه مكانة اجتماعية مرموقة ومقبولية أولية.

٢. السؤال 👶 :
متى وأين وُلد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وما هي أبرز الأحداث التي صاحبت مولده حسب الروايات؟

الجواب📝 :
وُلد النبي محمد صلى الله عليه وسلم في عام الفيل، الموافق لعام ٥٧١م، بمكة المكرمة. أبرز الأحداث التي صاحبت مولده تشمل: رؤيا أمه آمنة للنور الذي خرج منها فأضاء قصور الشام، وارتجاس إيوان كسرى وسقوط أربعة عشر شرفة منه، وانخماد نار فارس التي لم تنطفئ منذ ألف عام، وتصدع الكعبة، واختفاء ماء بحيرة ساوة.

٣. **السؤال🍼 :**
اذكر اسم مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم، وما هي الفوائد التربوية والصحية التي كانت تترتب على عادة إرضاع أطفال قريش في البادية؟
الجواب📝 :
اسم مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم هي حليمة السعدية من بني سعد بن بكر. الفوائد التربوية والصحية لعادة إرضاع الأطفال في البادية كانت متعددة: اكتساب الفصاحة واللسان العربي الأصيل، قوة البدن بسبب الهواء النقي والحياة النشطة، والشجاعة والفروسية.

٤. **السؤال💔 :**
متى توفيت والدة النبي صلى الله عليه وسلم ووالده وجده عبد المطلب؟ ومن كفله بعد وفاة جده؟
الجواب📝 :
توفي والده عبد الله قبل ولادته. توفيت والدته آمنة بنت وهب وهو في السادسة من عمره. توفي جده عبد المطلب وهو في الثامنة من عمره. كفله بعد وفاة جده عمه أبو طالب.

٥. **السؤال⛰️ :**
ما هي حادثة "شق الصدر" التي تعرض لها النبي صلى الله عليه وسلم في طفولته؟ وما دلالتها الروحية؟
الجواب📝 :
حادثة شق الصدر وقعت والنبي صلى الله عليه وسلم طفل عند حليمة السعدية. حيث أتاه ملكان فشقا صدره وأخرجا منه علقة سوداء (مضغة الشيطان) وطهرا قلبه بماء زمزم، ثم أعادا كل شيء كما كان. دلالتها

الروحية هي تطهير قلبه الشريف من أي أثر للشيطان وتهيئته للنبوة منذ الصغر، مما يرمز لعصمته وطهارته.

الجزء الثاني: شباب النبي صلى الله عليه وسلم وعصمته(6-10)

١. **السؤال🤝 :**
ما هو حلف الفضول، ومتى وقع، وما هو موقف النبي صلى الله عليه وسلم منه؟
الجواب📝 :
حلف الفضول هو حلف عقدته قبائل قريش (بنو هاشم، بنو المطلب، أسد، زهرة، تيم) في دار عبد الله بن جدعان، قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بخمس عشرة سنة. كان الهدف منه نصرة المظلوم ورد الحقوق إلى أصحابها. شارك فيه النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة، وقال عنه بعد الإسلام: "لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفاً لو دُعيت به في الإسلام لأجبت."

٢. **السؤال🕊️ :**
ما هي الصفة التي اشتهر بها النبي صلى الله عليه وسلم بين قومه قبل البعثة؟ وما دلالة هذا على مكانته؟
الجواب📝 :
اشتهر النبي صلى الله عليه وسلم بين قومه قبل البعثة بصفة "الصدّيق الأمين". دلالة هذا على مكانته عظيمة، حيث حاز ثقة قومه واحترامهم، وكانوا يأتمنونه على أموالهم ويحتكمون إليه في فض نزاعاتهم، مما يؤكد نزاهته وصدقه وأمانته قبل أن يكون نبيًا.

٣. **السؤال💰 :**
ما هي المهنة التي امتهنها النبي صلى الله عليه وسلم في شبابه؟ وماذا تعلم منها؟
الجواب📝 :
امتهن النبي صلى الله عليه وسلم رعي الغنم ثم التجارة في شبابه. تعلم من رعي الغنم الصبر والرحمة والتواضع، وهي صفات أساسية للقيادة. ومن التجارة، تعلم الأمانة والصدق في المعاملات، وفنون التعامل مع الناس وإدارة شؤون الحياة.

٤. **السؤال💍 :**
اذكر اسم زوجة النبي صلى الله عليه وسلم الأولى، ومتى تزوجها، وما هو الدور الذي لعبته في حياته؟
الجواب📝 :
زوجة النبي صلى الله عليه وسلم الأولى هي خديجة بنت خويلد رضي الله عنها. تزوجها وهو في الخامسة والعشرين من عمره، وكانت هي في الأربعين. لعبت دورًا محوريًا في حياته كزوجة صالحة وداعمة نفسيًا وماديًا. كانت أول من آمن به وصدّقه، ووقفت إلى جانبه في أحلك الظروف، وواسته وطمأنته عند نزول الوحي الأول.

٥. **السؤال🕋 :**
ما هي حادثة تجديد بناء الكعبة وخلاف قريش على وضع الحجر الأسود؟ وكيف أظهر النبي صلى الله عليه وسلم حكمته في حل هذا الخلاف؟
الجواب📝 :
عندما أرادت قريش تجديد بناء الكعبة بعد تصدعها، ووصلوا إلى موضع الحجر الأسود، اختلفوا اختلافًا شديدًا على من ينال شرف وضعه في مكانه، حتى كادوا يقتتلون. أظهر النبي صلى الله عليه وسلم حكمته بأن طلب ثوبًا ووضع الحجر الأسود في وسطه، ثم طلب من رؤساء القبائل الأربع المتنازعة أن يمسك كل منهم بطرف من الثوب ويرفعوه معًا. ولما وصلوا به إلى مكانه، أخذه بيده الشريفة ووضعه هو، فحل الخلاف برضى الجميع.

الجزء الثالث: بداية الوحي والبعثة النبوية(15-11)

١. **السؤال🌑 :**
ما هو المكان الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعبد فيه قبل نزول الوحي؟ وما هي طبيعة عبادته في تلك الفترة؟
الجواب📝 :
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعبد في غار حراء بجبل النور (جبل حراء) بالقرب من مكة. كانت طبيعة عبادته هي الخلوة والتفكر والتدبر

في ملكوت السماوات والأرض، مبتعدًا عن عبادة الأصنام والشرك الذي كان سائدًا في قومه، وكان يتحنث (يتعبد) الليالي ذوات العدد.

٢. **السؤال📢 :**

صف أول نزول للوحي على النبي صلى الله عليه وسلم، وما هي أول آيات القرآن الكريم نزولًا؟

الجواب📝 :

أول نزول للوحي كان في غار حراء، حيث جاءه جبريل عليه السلام وقال له "اقرأ". فرد النبي "ما أنا بقارئ". فضمه جبريل ضمة شديدة ثم أعاد "اقرأ". فرد "ما أنا بقارئ". فضمه الثانية. ثم قال "اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من علق. اقرأ وربك الأكرم. الذي علم بالقلم. علم الإنسان ما لم يعلم." هذه الآيات من سورة العلق هي أول ما نزل من القرآن الكريم.

٣. **السؤال😨 :**

ما هو رد فعل النبي صلى الله عليه وسلم بعد أول لقاء مع جبريل عليه السلام؟ وكيف طمأنته السيدة خديجة رضي الله عنها؟

الجواب📝 :

عاد النبي صلى الله عليه وسلم إلى بيته بعد أول لقاء مع جبريل وهو يرتجف خوفًا ويقول: "زملوني زملوني". أخبر زوجته خديجة بما حدث وقال لها: "لقد خشيت على نفسي". طمأنته خديجة بقولها: "كلا والله ما يخزيك الله أبدًا، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق."

٤. **السؤال📜 :**

من هو ورقة بن نوفل، وما هو دوره في تأكيد نبوة النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزول الوحي؟

الجواب📝 :

ورقة بن نوفل هو ابن عم خديجة رضي الله عنها، وكان شيخًا كبيرًا قد تنصر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العبراني، ويسمع من أهل التوراة والإنجيل. بعد أن قصت عليه خديجة ما حدث للنبي صلى الله عليه

وسلم، أكد ورقة أن ما جاءه هو الناموس (جبريل) الذي نزل على موسى، وتمنى أن يكون حيًا ليؤازر النبي عندما يخرجه قومه.

٥. **السؤال🤫 :**

ما هي المرحلة الأولى من الدعوة الإسلامية؟ وكم استمرت؟ ومن هم أبرز السابقين إلى الإسلام في هذه المرحلة؟

الجواب📝 :

المرحلة الأولى من الدعوة الإسلامية هي الدعوة السرية. استمرت ثلاث سنوات. أبرز السابقين إلى الإسلام في هذه المرحلة هم:

- السيدة خديجة بنت خويلد (أول من آمن من النساء).
- علي بن أبي طالب (أول من آمن من الصبيان).
- أبو بكر الصديق (أول من آمن من الرجال الأحرار).
- زيد بن حارثة (أول من آمن من الموالي).
- عثمان بن عفان، الزبير بن العوام، طلحة بن عبيد الله، سعد بن أبي وقاص، عبد الرحمن بن عوف (وهم من أوائل من أسلموا بدعوة أبي بكر).

الجزء الرابع: الدعوة الجهرية وبداية الصراع(16-20)

١. **السؤال🔊 :**

ما هي الآية التي أذنت بالجهر بالدعوة؟ وأين كانت أول خطوة للنبي صلى الله عليه وسلم في الجهر بالدعوة؟

الجواب📝 :

الآية التي أذنت بالجهر بالدعوة هي قوله تعالى: "فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ" (الحجر: ٩٤). كانت أول خطوة للنبي صلى الله عليه وسلم في الجهر بالدعوة عندما صعد على جبل الصفا ودعا قريشًا، فحذرهم من عذاب الله ودعاهم إلى الإيمان.

٢. **السؤال😤 :**

ما هو رد فعل قريش الأولي على الجهر بالدعوة؟ ومن كان أبرز المعارضين للنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الفترة؟

الجواب 📝 :
كان رد فعل قريش الأولي هو الاستهزاء والسخرية ثم المعارضة الشديدة والعداوة. أبرز المعارضين للنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الفترة كان عمه أبو لهب، الذي قال "تبًا لك سائر اليوم، ألهذا جمعتنا؟"، وكذلك الوليد بن المغيرة، وأبو جهل، وغيرهم من سادة قريش.

٣. **السؤال ✊ :**
ما هي الوسائل التي استخدمتها قريش في محاربة الدعوة الإسلامية والصد عنها في بداياتها؟
الجواب 📝 :
استخدمت قريش عدة وسائل لمحاربة الدعوة:

- **الاستهزاء والسخرية** :للنيل من شخص النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين.
- **الافتراءات والتهم** :مثل اتهامه بالجنون، السحر، الكهانة، والشعر.
- **تشويه سمعة القرآن** :بالادعاء بأنه أساطير الأولين.
- **التحريض والإغراء** :عروض المال والجاه على النبي صلى الله عليه وسلم للتخلي عن دعوته.
- **المقاطعة الاجتماعية** :لمقاطعة بني هاشم وبني المطلب.
- **التعذيب والاضطهاد** :للمستضعفين من المسلمين.

٤. **السؤال 💔 :**
اذكر ثلاثة أمثلة على التعذيب الذي تعرض له المسلمون الأوائل على يد قريش؟
الجواب 📝 :
من أمثلة التعذيب الذي تعرض له المسلمون الأوائل:

- **آل ياسر** :تعذيبهم الشديد وقتل سمية وياسر رضي الله عنهما، وكانا أول شهيدين في الإسلام.
- **بلال بن رباح** :تعذيبه بوضعه على الرمضاء الملتهبة في حر الظهيرة ووضع الصخرة على صدره ليقول "أحد أحد."

- **عمار بن ياسر** :التعذيب الشديد له ولأسرته، حتى نزل فيه قوله تعالى: "إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان."
- **خَبَّاب بن الأَرَتِّ** :تعذيبه بوضع الجمر الملتهب على ظهره.

٥. **السؤال🕊️ :**
ما هو موقف أبي طالب من النبي صلى الله عليه وسلم والدعوة، ولماذا لم يُسلم رغم دفاعه المستميت عنه؟
الجواب📝 :
كان أبو طالب سندًا قويًا للنبي صلى الله عليه وسلم، ودافع عنه وحماه من قريش دفاعًا مستميتًا، ورفض تسليمه لهم رغم التهديدات والمقاطعة. لم يسلم أبو طالب لأنه آثر البقاء على دين آبائه وأجداده، ربما خوفًا من فقدان زعامته في قريش أو تعصبًا للتقاليد. حاول النبي صلى الله عليه وسلم دعوته للإسلام في فراش الموت، لكنه توفي على الشرك، وقد حزن النبي صلى الله عليه وسلم لذلك حزنًا شديدًا.

الجزء الخامس: أحداث هامة في مكة(21-25)

١. **السؤال🗡️ :**
ما هي حادثة "صحيفة المقاطعة"؟ ومتى وقعت؟ وما هي آثارها على المسلمين؟
الجواب📝 :
صحيفة المقاطعة هي وثيقة كتبتها قريش وتعاهدوا فيها على مقاطعة بني هاشم وبني المطلب اقتصاديًا واجتماعيًا وزواجًا، فلا يبيعون لهم ولا يشترون منهم ولا يزوجونهم ولا يتزوجون منهم، حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم. وقعت في السنة السابعة للبعثة واستمرت ثلاث سنوات. أدت إلى حصار شديد للمسلمين ومن معهم في شعب أبي طالب، وعانوا فيها من الجوع والعوز الشديد.

٢. **السؤال📜 :**
كيف انتهت صحيفة المقاطعة؟ وما هي المعجزة التي ارتبطت بفكها؟
الجواب📝 :
انتهت صحيفة المقاطعة عندما تحرك بعض عقلاء قريش، مثل هشام

بن عمرو وزهير بن أبي أمية والمطعم بن عدي، لفض هذا الظلم.
المعجزة المرتبطة بفكها هي إخبار النبي صلى الله عليه وسلم بأن الأرضة (النمل الأبيض) قد أكلت جميع ما في الصحيفة إلا اسم الله، وعندما ذهبوا ليروها وجدوها كذلك، مما أجبرهم على فك المقاطعة.

٣. **السؤال🌑 :**
ما هو عام الحزن، ولماذا سمي بهذا الاسم؟
الجواب📝 :
عام الحزن هو العام العاشر من البعثة النبوية. سمي بهذا الاسم لوفاة شخصيتين محوريتين في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فيه بفارق زمني قصير: زوجته السيدة خديجة رضي الله عنها، وعمه أبو طالب، اللذين كانا سنده وعضده في مواجهة تحديات الدعوة.

٤. **السؤال✈️ :**
ما هي رحلة الإسراء والمعراج؟ ومتى وقعت؟ وما هي دلالاتها الإيمانية؟
الجواب📝 :
رحلة الإسراء والمعراج هي رحلة إعجازية قام بها النبي صلى الله عليه وسلم بجسده وروحه. الإسراء هو الذهاب ليلاً من المسجد الحرام بمكة إلى المسجد الأقصى بالقدس على دابة البراق. والمعراج هو صعوده من المسجد الأقصى إلى السماوات السبع ثم إلى سدرة المنتهى ومناجاته ربه. وقعت بعد عام الحزن وقبل الهجرة بسنة أو سنة ونصف. دلالاتها الإيمانية عظيمة:

- تثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم بعد عام الحزن.
- إظهار مكانة النبي صلى الله عليه وسلم وعلو قدره.
- فرض الصلوات الخمس.
- إثبات قدرة الله المطلقة.
- ربط المسلمين بالمسجد الأقصى.

٥. **السؤال🤝 :**
ما هي بيعة العقبة الأولى والثانية؟ وما هو الأثر الذي تركته كل منهما في

مسار الدعوة؟
الجواب📝 :

- **بيعة العقبة الأولى (١٢ رجلًا) :**وقعت في السنة الثانية عشرة للبعثة، وبايع فيها ستة رجال من الأوس والخزرج النبي صلى الله عليه وسلم على الإسلام وعلى عدم الشرك بالله، وعدم السرقة، وعدم الزنا، وعدم قتل الأولاد، وعدم الإتيان ببهتان، وعدم عصيان النبي في معروف. أثرها: كانت نواة نشر الإسلام في المدينة (يثرب)، وإرسال مصعب بن عمير لتعليمهم القرآن.
- **بيعة العقبة الثانية (٧٣ رجلًا وامرأتان) :**وقعت في السنة الثالثة عشرة للبعثة. بايعوا فيها النبي صلى الله عليه وسلم على الإسلام، وعلى حمايته ونصرته كما يحمون نساءهم وأبناءهم، وعلى السمع والطاعة في المنشط والمكره، وعلى النفقة في العسر واليسر. أثرها: كانت نقطة تحول كبرى، ومهدت للهجرة النبوية إلى المدينة، بتوفير الملجأ والدعم للدعوة.

الدفعة الثانية: أسئلة وأجوبة حول السيرة النبوية (الهجرة وبناء الدولة الإسلامية)✨📖

الجزء الأول: الهجرة النبوية(26-30)

١. **السؤال🏃 :**
ما هي دوافع النبي صلى الله عليه وسلم للهجرة من مكة إلى المدينة؟
الجواب📝 :
تعددت دوافع النبي صلى الله عليه وسلم للهجرة:

- **اشتداد الأذى والاضطهاد :**من قريش له ولأصحابه، خاصة بعد وفاة عمه أبي طالب وزوجته خديجة.
- **إيجاد بيئة آمنة للدعوة :**حيث أصبحت مكة غير صالحة لنشر الإسلام.

- **بيعة العقبة الثانية :**التي وفرت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنصاره في يثرب (المدينة) الملجأ والدعم والمنعة.
- **أمر الله تعالى :**بالهجرة، فكانت الهجرة تنفيذًا لأمر إلهي.

٢. **السؤال🏘️ :**
ما هو الاسم القديم للمدينة المنورة قبل الهجرة؟ وما هي القبائل الرئيسية التي كانت تسكنها؟
الجواب📝 :
الاسم القديم للمدينة المنورة قبل الهجرة هو "يثرب". القبائل الرئيسية التي كانت تسكنها هي: الأوس والخزرج (القبائل العربية)، وثلاث قبائل يهودية هي: بنو قينقاع، بنو النضير، وبنو قريظة.

٣. **السؤال🗺️ :**
من كان رفيق النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة؟ وما هو دوره في تأمين هذه الرحلة؟
الجواب📝 :
كان رفيق النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه. لعب دورًا محوريًا في تأمين الرحلة:

- **التخطيط والتجهيز :**من توفير الراحلتين والزاد.
- **المرافقة والحماية :**كان يتقدم النبي تارة ويتأخر تارة خوفًا عليه.
- **التخفي والمكوث في غار ثور :**لثلاث ليالٍ لتضليل قريش.
- **دور عائلته :**حيث كانت أسماء بنت أبي بكر تنقل إليهما الطعام والأخبار، وعبد الله بن أبي بكر ينقل الأخبار من مكة، وعامر بن فهيرة يتبع آثارهم بالغنم ليمحيها.

٤. **السؤال🕸️ :**
ما هي المعجزة التي حدثت في غار ثور أثناء الهجرة؟ وما دلالتها؟
الجواب📝 :
المعجزة التي حدثت في غار ثور هي أن الله تعالى أعمى أبصار المشركين عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وهما داخل الغار، وأمر عنكبوتًا

أن تنسج خيوطها على فم الغار، وحمامة أن تبيض وتضع فراخها أمامه، مما يوحي بأن الغار لم يدخله أحد منذ زمن. دلالتها هي الحفظ الإلهي المباشر للنبي صلى الله عليه وسلم ونصره، وأن الأسباب المادية وحدها ليست كل شيء في معركة الحق والباطل.

٥. **السؤال🕌 :**
ما هو أول عمل قام به النبي صلى الله عليه وسلم فور وصوله إلى المدينة المنورة؟ وما هي أهميته؟
الجواب📝 :
أول عمل قام به النبي صلى الله عليه وسلم فور وصوله إلى المدينة المنورة كان بناء مسجد قباء (وهو أول مسجد بني في الإسلام)، ثم بناء مسجده الشريف (المسجد النبوي). أهميته: كان المسجد مركزًا للدولة الإسلامية الناشئة، ليس فقط للعبادة، بل للتعليم والتشريع وقيادة الجيش وحل النزاعات، مما يؤسس لمفهوم المسجد كقلب للمجتمع الإسلامي.

الجزء الثاني: بناء المجتمع والدولة في المدينة(31-35)

١. **السؤال🤝 :**
ما هي المؤاخاة التي أقامها النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار؟ وما هي أبرز أهدافها؟
الجواب📝 :
المؤاخاة هي ربط النبي صلى الله عليه وسلم بين كل مهاجري وأنصاري، فكان الأنصاري يقاسم أخاه المهاجر ماله وداره وحتى زوجته (التي كان يطلقها ليزوجها لأخيه المهاجر إن رغب المهاجر). أبرز أهدافها:

- **تذويب الفوارق الطبقية والعرقية :**وتوحيد القلوب على أساس الإيمان.
- **دعم المهاجرين :**الذين تركوا أموالهم وديارهم في مكة، وتوفير العون المادي والنفسي لهم.
- **بناء مجتمع متكافل :**قوي ومترابط تسوده روح الإيثار والمحبة.

2. **السؤال📜 :**
ما هي صحيفة المدينة (وثيقة المدينة)؟ وما هي أبرز مبادئها؟
الجواب📝 :
صحيفة المدينة هي دستور مدني كتبه النبي صلى الله عليه وسلم لتنظيم العلاقة بين جميع سكان المدينة (المسلمين من مهاجرين وأنصار، واليهود)، وتُعد أول دستور مكتوب في التاريخ. أبرز مبادئها:

- **وحدة الأمة :**أن المسلمين أمة واحدة من دون الناس.
- **التعاون والدفاع المشترك :**بين المسلمين واليهود ضد أي عدو خارجي.
- **الحرية الدينية :**لليهود دينهم وللمسلمين دينهم، مع حماية دور عبادتهم.
- **الشورى والعدل :**في حل النزاعات.
- **المرجعية العليا للنبي صلى الله عليه وسلم :**في فض النزاعات الكبرى.

3. **السؤال🛡 :**
متى فُرض الجهاد في الإسلام؟ وما هي الحكمة من مشروعيته في تلك المرحلة؟
الجواب📝 :
فُرض الجهاد في الإسلام بعد الهجرة إلى المدينة المنورة، وتحديدًا بعد أن تكونت الدولة الإسلامية وأصبحت لها شوكة. الحكمة من مشروعيته:

- **رد العدوان :**عن المسلمين ودولتهم الناشئة.
- **حماية الدعوة :**لتمكين الناس من سماعها والاختيار بحرية دون قهر.
- **تأمين حرية الدين :**وعدم الفتنة في الدين.
- **إزالة العقبات :**التي تضعها القوى المعادية أمام نشر الإسلام.

٤. **السؤال ⚔️ :**
ما هي أول غزوة كبرى خاضها المسلمون؟ وما هي أهم نتائجها؟
الجواب 📝 :
أول غزوة كبرى خاضها المسلمون هي غزوة بدر الكبرى، التي وقعت في السنة الثانية للهجرة. أهم نتائجها:

- **انتصار المسلمين الساحق :**على قريش رغم قلة عددهم وعتادهم.
- **تعزيز مكانة الدولة الإسلامية :**في المدينة ورفع معنويات المسلمين.
- **كسر شوكة قريش :**وإضعاف هيبتها في شبه الجزيرة العربية.
- **فرض هيبة الإسلام :**كقوة لا يُستهان بها.

٥. **السؤال 🏹 :**
ما هو الدرس الأبرز المستفاد من غزوة أحد؟ وكيف أثرت على معنويات المسلمين؟
الجواب 📝 :
الدرس الأبرز المستفاد من غزوة أحد هو **أهمية طاعة أوامر القيادة** وعدم مخالفة الخطة العسكرية. فقد خالف الرماة أمر النبي صلى الله عليه وسلم وتركوا مواقعهم على الجبل طمعًا في الغنائم، مما أدى إلى التفاف خالد بن الوليد (قبل إسلامه) بفرسانه على جيش المسلمين وتكبيدهم خسائر فادحة. أثرت الغزوة على معنويات المسلمين سلبًا في البداية، لكنها كانت درسًا قاسيًا ومهمًا في الانضباط والصبر والثبات.

الجزء الثالث: الصراعات الداخلية والخارجية(36-40)

١. **السؤال 🐍 :**
من هم المنافقون؟ وما هو دورهم التخريبي داخل المجتمع الإسلامي في المدينة؟
الجواب 📝 :
المنافقون هم فئة من الناس أظهروا الإسلام وأبطنوا الكفر. كان دورهم التخريبي داخل المجتمع الإسلامي خطيرًا جدًا:

- **إشاعة الفتنة والأكاذيب :**لزعزعة صفوف المسلمين.
- **الخيانة والتجسس :**لصالح الأعداء.
- **التثبيط عن الجهاد :**وإلقاء الشك في قلوب ضعاف الإيمان.
- **الطعن في النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة :**من وراء ستار.
- **رأسهم عبد الله بن أبي سلول.**

٢. **السؤال🕌 :**

ما هو مصير قبيلتي بني قينقاع وبني النضير من يهود المدينة بعد نقضهم العهد مع المسلمين؟

الجواب📝 :

- **بنو قينقاع :**نقضوا العهد بعد غزوة بدر، فحاصرهم المسلمون وأجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى أذرعات في الشام.
- **بنو النضير :**نقضوا العهد وحاولوا اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة أحد، فحاصرهم المسلمون وأجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى خيبر وأريحا في الشام.

٣. **السؤال🛡️ :**

صف باختصار غزوة الخندق (الأحزاب)، وما هي الاستراتيجية الدفاعية التي اتبعها المسلمون فيها؟

الجواب📝 :

غزوة الخندق (الأحزاب) وقعت في السنة الخامسة للهجرة، حيث تجمعت قريش ومعها قبائل عربية عديدة وحلفاؤها من يهود بني النضير (الأحزاب) في جيش ضخم لغزو المدينة. الاستراتيجية الدفاعية التي اتبعها المسلمون كانت حفر خندق عميق وعريض حول المدينة من الجهة المكشوفة، وذلك بمشورة الصحابي سلمان الفارسي رضي الله عنه. هذا الخندق حال دون وصول جيوش الأحزاب إلى داخل المدينة، وأدى إلى حصار طويل لم تتمكن الأحزاب من اختراقه.

٤. **السؤال 🗡 :**
ما هو مصير يهود بني قريظة بعد غزوة الخندق؟ ولماذا كان حكمهم قاسياً؟
الجواب 📝 :
بعد انتهاء غزوة الخندق وتفرق الأحزاب، حاصر المسلمون يهود بني قريظة لغدرهم ونقضهم العهد وتحالفهم مع الأحزاب أثناء الحصار، مما شكل تهديدًا خطيرًا للمسلمين. بعد استسلامهم، حكم عليهم سعد بن معاذ رضي الله عنه (الذي ارتضوه حكمًا) بقتل مقاتليهم وسبي نسائهم وذريتهم وتقسيم أموالهم. كان الحكم قاسيًا لخطورة خيانتهم في وقت حرج جدًا للدولة الإسلامية.

٥. **السؤال ☮ :**
ما هو صلح الحديبية؟ ومتى وقع؟ وما هي أبرز شروطه الظاهرية، وكيف تحولت إلى نصر للمسلمين؟
الجواب 📝 :
صلح الحديبية هو معاهدة سلام وقعت بين المسلمين وقريش في السنة السادسة للهجرة، بعد أن منعت قريش المسلمين من دخول مكة للعمرة. أبرز شروطه الظاهرية:

- عودة المسلمين إلى المدينة دون أداء العمرة ذلك العام.
- تأجيل العمرة للعام القادم.
- هدنة لعشر سنوات بين الطرفين.
- رد من يأتي قريشًا من المسلمين (مرتدًا) دون رد من يأتي المسلمين من قريش.
  تحولت هذه الشروط التي بدت قاسية في ظاهرها إلى نصر للمسلمين لأنها:
- أقرّت مكانة الدولة الإسلامية واعتراف قريش بها.
- أتاحت الفرصة لنشر الدعوة في مناطق جديدة دون قتال.

- أدت إلى دخول أعداد كبيرة من الناس في الإسلام (مثل خالد بن الوليد وعمرو بن العاص).
- تُعد مقدمة لفتح مكة.

الجزء الرابع: انتشار الدعوة وفتح مكة(41-45)

١. السؤال🌍 :
إلى أي الملوك أرسل النبي صلى الله عليه وسلم رسائل يدعوهم فيها إلى الإسلام بعد صلح الحديبية؟ وما هي أبرز ردود أفعالهم؟
الجواب📝 :
أرسل النبي صلى الله عليه وسلم رسائل إلى عدة ملوك يدعوهم فيها إلى الإسلام، منهم:

- **هرقل (ملك الروم) :**لم يُسلم لكنه اعترف بصدق نبوة النبي وسمح لرسوله بالعودة بسلام.
- **المقوقس (حاكم مصر والإسكندرية) :**لم يسلم لكنه أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم بغلته "الدلدل" وجاريتين (مارية القبطية وأختها).
- **كسرى (إمبراطور فارس) :**مزق رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وتوعده، فدعا عليه النبي بالهلاك وتمزيق ملكه، وهو ما حدث لاحقًا.
- **النجاشي (ملك الحبشة) :**أسلم وأحسن إلى المسلمين المهاجرين لديه.

٢. السؤال⚔️ :
ما هي غزوة خيبر؟ ومتى وقعت؟ وما هي أهميتها الاقتصادية والعسكرية للمسلمين؟
الجواب📝 :
غزوة خيبر وقعت في السنة السابعة للهجرة، وكانت ضد اليهود في حصون خيبر الذين كانوا يمثلون بؤرة للفتنة والتحريض ضد المسلمين.
أهميتها:

- **اقتصادياً :**فتح خيبر وغنائمها أدت إلى تحسن كبير في الوضع الاقتصادي للمسلمين، حيث أصبحت غلات النخيل والمحاصيل تدر دخلًا كبيرًا.
- **عسكريًا :**قضت على آخر معقل قوي لليهود في شبه الجزيرة العربية، وزالت شوكتهم.
- **إعلاء كلمة المسلمين :**وإظهار قوتهم.

٣. **السؤال🔑 :**
ما هو السبب المباشر لفتح مكة؟ ومتى كان؟ وما هي الاستراتيجية التي اتبعها النبي صلى الله عليه وسلم فيه؟
الجواب📝 :
السبب المباشر لفتح مكة هو **نقض قريش لصلح الحديبية**، حيث قامت بمساعدة حلفائها بني بكر بالاعتداء على بني خزاعة حلفاء المسلمين.
وقع فتح مكة في السنة الثامنة للهجرة. الاستراتيجية التي اتبعها النبي صلى الله عليه وسلم كانت:

- **الحركة السرية :**حشد جيشًا كبيرًا في سرية تامة لمنع قريش من الاستعداد أو القتال.
- **المباغتة :**دخل مكة فجرًا من عدة جهات لمنع المقاومة.
- **التأمين العام :**أعلن العفو العام عن أهل مكة لمن دخل بيته أو المسجد الحرام أو بيت أبي سفيان، مما شجعهم على عدم المقاومة.
- **تجنب إراقة الدماء :**كان هدف الفتح هو نشر الإسلام لا الانتقام.

٤. **السؤال🙏 :**
ما هي أول خطوة قام بها النبي صلى الله عليه وسلم بعد دخوله مكة فاتحاً؟ وماذا فعل بالأصنام؟
الجواب📝 :
أول خطوة قام بها النبي صلى الله عليه وسلم بعد دخوله مكة فاتحًا هي التوجه إلى الكعبة المشرفة. هناك، طاف حول الكعبة وحطم الأصنام

التي كانت حولها وداخلها، وهو يتلو قوله تعالى: "وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا."

٥. السؤال🕌 :
ماذا كان موقف أهل مكة من النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح؟ وما هي خطبة النبي الشهيرة التي ألقاها في ذلك اليوم؟
الجواب📝 :
بعد فتح مكة، خاف أهل مكة من الانتقام، لكن النبي صلى الله عليه وسلم عاملهم بالعفو والمسامحة. خطب فيهم خطبته الشهيرة من داخل الكعبة قائلاً: "يا معشر قريش، ما ترون أني فاعل بكم؟" فقالوا: "خيرًا، أخ كريم وابن أخ كريم". فقال: "اذهبوا فأنتم الطلقاء". هذا الموقف أثار في قلوبهم الإعجاب بالرحمة الإسلامية، ودخل الكثير منهم في الإسلام بعد ذلك.

الدفعة الثالثة: أسئلة وأجوبة حول السيرة النبوية (السنوات الأخيرة والخاتمة)



الجزء الأول: الأحداث بعد فتح مكة(46-50)

١. السؤال⚔️ :
ما هي غزوة حنين؟ ومتى وقعت؟ وما هو الدرس المستفاد منها بخصوص الثقة بالنفس والاعتماد على الله؟
الجواب📝 :
غزوة حنين وقعت في السنة الثامنة للهجرة، بعد فتح مكة مباشرة، ضد قبيلتي هوازن وثقيف. الدرس المستفاد منها هو **أن النصر ليس بالكثرة أو العدة وحدها، بل بمدد الله تعالى والاعتماد عليه** .فالمسلمون في هذه الغزوة أعجبتهم كثرتهم (١٢ ألفًا)، ولكنهم في بداية المعركة انهزموا وتراجعوا، ثم ثبتوا بفضل الله ورسوله، وأنزل الله سكينته عليهم فنصرهم.

٢. السؤال💰 :
كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع غنائم حنين؟ وما هو منهج

التوزيع الذي اتبعه ولماذا؟
الجواب 📝 :
تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع غنائم حنين بحكمة بالغة. قسم الغنائم وأعطى "المؤلفة قلوبهم" (من حديثي العهد بالإسلام من سادة قريش) نصيبًا أوفر، مثل أبي سفيان وبعض زعماء مكة. منهجه في التوزيع كان يهدف إلى **تأليف قلوبهم وجذبهم للإسلام**، حتى لا يشعروا بالغبن بعد فتح مكة، وليكونوا عونًا للدعوة. بينما الأنصار، الذين لم يأخذوا مثلهم، طمأنهم النبي صلى الله عليه وسلم بأنهم ظفروا به، وهو خير لهم من الدنيا وما فيها.

٣. **السؤال** 🌧 :
ما هي غزوة تبوك؟ ومتى وقعت؟ ولماذا تُعد اختبارًا للإيمان والصبر؟
الجواب 📝 :
غزوة تبوك وقعت في السنة التاسعة للهجرة. كانت ضد الروم وحلفائهم من عرب الشام، في وقت شديد الحرارة وشح في الموارد (عسر). تُعد اختبارًا للإيمان والصبر لعدة أسباب:

- **بعد المسافة** :السفر إلى تبوك كان شاقًا جدًا.
- **شدة الحر وقساوة الجو** :مما جعل السفر صعبًا.
- **قلة المؤن والزاد** :حيث كان يسمى "جيش العسرة."
- **عظمة العدو** :الروم كانوا قوة عظمى.
كل هذه الظروف كشفت عن صدق الإيمان والصبر للمؤمنين، وكشفت عن ضعف المنافقين الذين تخلفوا عن الجهاد.

٤. **السؤال** 💔 :
ما هي قصة الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك بدون عذر؟ وماذا حدث لهم؟ وما هو الدرس المستفاد من قصتهم؟
الجواب 📝 :
القصة تتعلق بالصحابة كعب بن مالك، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أمية رضي الله عنهم، الذين تخلفوا عن غزوة تبوك دون عذر حقيقي، على عكس المنافقين الذين اختلقوا الأعذار. عندما عاد النبي صلى الله

عليه وسلم، عاقبهم بمقاطعتهم من قبل جميع المسلمين لمدة ٥٠ يومًا. بعد هذه الفترة، نزل الوحي بالتوبة عليهم في قوله تعالى: "وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا."
الدرس المستفاد: أهمية الصدق في التوبة، وخطورة التخلف عن أمر الجهاد أو أي أمر من أوامر الله ورسوله، وأن الصدق مع الله يؤدي إلى الفرج والمغفرة.

٥. **السؤال📜 :**
متى نزلت سورة براءة (التوبة)؟ وما هي الأحكام الهامة التي تضمنتها بخصوص العلاقة مع المشركين؟
الجواب📝 :
نزلت سورة براءة (التوبة) في السنة التاسعة للهجرة. تضمنت أحكامًا هامة جدًا بخصوص العلاقة مع المشركين:

- **البراءة من المشركين** :وإلغاء جميع العهود والمواثيق معهم بعد فترة سماح مدتها أربعة أشهر.
- **تحريم دخول المسجد الحرام للمشركين** :بعد هذا التاريخ.
- **وجوب جهاد المشركين** :حتى يسلموا أو يدفعوا الجزية (لأهل الكتاب)، وهذا يُعرف بآية السيف.
- **فضح المنافقين** :وكشف أساليبهم ومواقفهم.

الجزء الثاني: الوفود وحجة الوداع(51-55)

١. **السؤال🤝 :**
ما هو عام الوفود؟ ولماذا سمي بهذا الاسم؟ وما هي دلالته على انتشار الإسلام؟
الجواب📝 :
عام الوفود هو العام التاسع والعاشر للهجرة. سمي بهذا الاسم لكثرة الوفود التي جاءت من مختلف القبائل العربية إلى المدينة المنورة، معلنة إسلامها ومبايعتها للنبي صلى الله عليه وسلم. دلالته عظيمة على انتشار

الإسلام وقبول الناس له، وتثبيت أركان الدولة الإسلامية في الجزيرة العربية، بعد أن تبين للجميع صدق النبي وقوة دعوته.

٢. **السؤال🕋 :**

ما هي حجة الوداع؟ ومتى وقعت؟ ولماذا سميت بهذا الاسم؟

الجواب📝 :

حجة الوداع هي الحجة الوحيدة التي أداها النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة إلى المدينة. وقعت في السنة العاشرة للهجرة. سميت بهذا الاسم لأنها كانت آخر حجة للنبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته، وودع فيها أمته وألقى عليهم وصاياه الجامعة.

٣. **السؤال📢 :**

اذكر ثلاثة مبادئ أساسية تضمنتها خطبة الوداع؟ وما هو أثرها على المجتمع الإسلامي؟

الجواب📝 :

تضمنت خطبة الوداع مبادئ أساسية:

- **تحريم الدماء والأموال والأعراض :**تأكيدًا على حرمتها وقدسيتها.
- **إبطال عادات الجاهلية :**كالثأر والربا.
- **الوصاية بالنساء :**حسن معاملتهن وحفظ حقوقهن.
- **التمسك بكتاب الله وسنة نبيه :**كمرجعين وحيدين للتشريع والهداية.

أثرها: رسخت هذه المبادئ قواعد العدالة والمساواة والأخوة في المجتمع الإسلامي، ووضعت خارطة طريق للمسلمين للحفاظ على دينهم ووحدتهم.

٤. **السؤال📜 :**

ما هي الآية القرآنية التي نزلت في حجة الوداع وتُعتبر إعلانًا عن اكتمال الدين؟

الجواب📝 :

الآية القرآنية التي نزلت في حجة الوداع وتُعتبر إعلانًا عن اكتمال الدين

هي قوله تعالى: "الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا" (المائدة: ٣).

٥. السؤال👨‍👩‍👧‍👦 :
ماذا كانت وصية النبي صلى الله عليه وسلم لأمته في حجة الوداع بخصوص التمسك بالمنهج؟
الجواب📝 :
كانت وصيته صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بخصوص التمسك بالمنهج: "تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدًا: كتاب الله وسنتي." وهي دعوة صريحة للتمسك بمصدري التشريع الأساسيين.

الجزء الثالث: الوفاة والنهاية(56-60)

١. السؤال🤒 :
ما هي أولى علامات مرض النبي صلى الله عليه وسلم الذي أدى إلى وفاته؟ وأين قضى أيامه الأخيرة؟
الجواب📝 :
أولى علامات مرض النبي صلى الله عليه وسلم كانت صداعًا شديدًا وحمى بدأت بعد عودته من تشييع جنازة في البقيع. قضى أيامه الأخيرة في حجرة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، بعد أن استأذن زوجاته الأخريات أن يمرض في بيتها.

٢. السؤال🙏 :
من الذي أمَّ المسلمين في الصلاة خلال مرض النبي صلى الله عليه وسلم؟ وما دلالة هذا الاختيار؟
الجواب📝 :
الذي أمَّ المسلمين في الصلاة خلال مرض النبي صلى الله عليه وسلم هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه، بأمر من النبي صلى الله عليه وسلم.
دلالة هذا الاختيار عظيمة:

- **إشارة إلى خلافته :**وتوليته أمر المسلمين من بعده.
- **بيان مكانة أبي بكر :**وأفضليته بين الصحابة.

- **تعويد المسلمين :**على إمامة أبي بكر قبل وفاته صلى الله عليه وسلم.

٣. السؤال 💔 :
متى توفي النبي صلى الله عليه وسلم؟ وأين دُفن؟
الجواب 📝 :
توفي النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين، الثاني عشر من شهر ربيع الأول، من السنة الحادية عشرة للهجرة، عن عمر يناهز الثالثة والستين عامًا. دُفن في حجرة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالمسجد النبوي الشريف (المكان الذي توفي فيه).

٤. السؤال 😢 :
كيف كان رد فعل الصحابة على خبر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكيف ثبت أبو بكر الصديق الناس؟
الجواب 📝 :
صُدم الصحابة بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم صدمة عظيمة، وشاعت الفوضى والاضطراب. بعضهم لم يصدق الخبر، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول: "إن رجالاً من المنافقين يزعمون أن رسول الله قد مات، وإن رسول الله ما مات، ولكنه ذهب إلى ربه كما ذهب موسى، فوالله ليرجعن رسول الله."
ثبت أبو بكر الصديق الناس بخطبته الجامعة حيث قال: "أيها الناس، من كان يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت". وتلا قوله تعالى: "وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ ۚ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ."ۚ

٥. السؤال 👑 :
ما هي أبرز إنجازات النبي صلى الله عليه وسلم وتركته لأمته قبل وفاته؟
الجواب 📝 :
أبرز إنجازات النبي صلى الله عليه وسلم وتركته لأمته:

- **تأسيس الدولة الإسلامية :**التي وحدت الجزيرة العربية تحت راية التوحيد.

- **تبليغ الرسالة كاملة** :وإتمام الدين.
- **إنشاء مجتمع صالح** :قائم على العدل، المساواة، الأخوة، والقيم السامية.
- **ترك القرآن الكريم والسنة النبوية** :كدستور ومنهج حياة للأمة إلى قيام الساعة.
- **تكوين جيل فريد من الصحابة** :يحملون راية الإسلام من بعده.

الدفعة الرابعة: أسئلة وأجوبة حول السيرة النبوية (الشمائل، الأخلاق، والتشريع)✨📖

الجزء الأول: شمائل النبي صلى الله عليه وسلم الخَلْقية(61-65)

١. **السؤال🧍 :**
كيف كان وصف النبي صلى الله عليه وسلم من حيث القامة؟ وهل كان طويلًا أم قصيرًا؟
الجواب📝 :
كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوع القامة، أي متوسط الطول يميل إلى الطول الفارق، لم يكن بالطويل البائن ولا بالقصير. كان إذا مشى بين الطوال بدا أطول منهم، وإذا جالسهم بدا أوسطهم، وهي من دلائل كمال خلقه.

٢. **السؤال👩‍🦰👦 :**
صف شعر النبي صلى الله عليه وسلم ولحيته الشريفة.
الجواب📝 :
كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالسبط (الناعم المسترسل) ولا بالجعد القطط (الشديد التجعد)، بل كان بين ذلك، يصل إلى شحمة أذنه، وربما وصل إلى منكبيه إذا طال. أما لحيته الشريفة فكانت كثيفة سوداء، وقد شاب منها قليل في أواخر حياته، لا يتجاوز بضع عشرة شعرة بيضاء.

٣. السؤال👁️ :
ما هو وصف عيني النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه الشريف؟
الجواب📝 :
كانت عينا النبي صلى الله عليه وسلم كبيرتين، شديدتي سواد الحدقة وبياض الصلبة (أدعج العينين)، مع عروق حمراء خفيفة. وكان أهدب الأشفار (طويل الرموش). أما وجهه فكان أسارير (جبهة واسعة ومشرقة)، مستديرًا يميل إلى الأكحل (بياض مشرب بحمرة خفيفة)، وله نور يشرق منه.

٤. السؤال🚶 :
كيف كان مشي النبي صلى الله عليه وسلم؟ وماذا كان يميزه؟
الجواب📝 :
كان مشي النبي صلى الله عليه وسلم قويًا وحازمًا، يمشي كأنما ينحط من صبب (منحدر)، يرفع قدميه بسرعة، ولا يلتفت يمينًا ويسارًا إلا إذا دعت الحاجة. وكان يمشي متواضعًا يختال في مشيته، فهو وقور ومتزن.

٥. السؤال🗣️ :
صف صوت النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة كلامه.
الجواب📝 :
كان صوت النبي صلى الله عليه وسلم جهورياً قويًا ومسموعًا، فيه بحة خفيفة تزيد من جماله. كان كلامه فصلًا بينًا، ليس بالسريع الذي لا يُفهم، ولا بالبطيء الممل. إذا تحدث، تُعد كلماته عددًا، لا يثرد ثردًا (لا يسرع في الكلام)، ولا يُطيل الكلام بلا فائدة، مما يسهل على السامع فهمه وحفظه.

الجزء الثاني: شمائل النبي صلى الله عليه وسلم الخُلقية(66-70)

١. السؤال❤️ :
كيف كانت رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالناس؟ اذكر مثالين على ذلك.
الجواب📝 :

كان النبي صلى الله عليه وسلم أرحم الناس بالناس، حتى سماه الله "رؤوف رحيم". مثالان:

- **رحمته بالصغار :**كان يقبل الأطفال ويُداعبهم، ويصبر على أذيتهم، ويحمل أمامة بنت زينب رضي الله عنها وهو يصلي.
- **رحمته بالكفار :**عفا عن أهل مكة بعد فتحها رغم أذيتهم الشديدة له ولأصحابه.

٢. **السؤال😄 :**
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يمزح؟ وكيف كان مزحه؟
الجواب📝 :
نعم، كان النبي صلى الله عليه وسلم يمزح، ولكنه كان مزحًا حقًا لا يقول فيه إلا صدقًا، لا يغش فيه ولا يؤذي مشاعر أحد. من أمثلته: قوله لعجوز: "لا يدخل الجنة عجوز!" (يريد أن العجوز حين تدخل الجنة ترجع شابة)، وقوله لأبي هريرة: "يا أبا هريرة، يا ذا الأذنين."!

٣. **السؤال🛡️ :**
صف شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم في المواقف الصعبة، وأين كان مكانه في أرض المعركة؟
الجواب📝 :
كان النبي صلى الله عليه وسلم أشجع الناس على الإطلاق. في المواقف الصعبة، كان الصحابة يحتمون به ويفرون إليه. في أرض المعركة، كان دائمًا في مقدمة الصفوف، ولم يفر من لقاء قط. في غزوة حنين عندما تراجع المسلمون، ثبت هو وحده على بغلته البيضاء يدعوهم للثبات.

٤. **السؤال👐 :**
كيف كان كرم النبي صلى الله عليه وسلم وجوده؟ اذكر مثالًا على ذلك.
الجواب📝 :
كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير، وأجود ما يكون في رمضان. كان يُعطي عطاء من لا يخشى الفقر. مثال: جاءه رجل فسأله، فأعطاه غنمًا بين جبلين، فرجع الرجل إلى قومه وقال: "يا قوم أسلموا، فإن محمدًا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر."

٥. السؤال 😇 :
ما هو وصف تواضع النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكيف كان يتعامل مع أصحابه والخدم؟
الجواب 📝 :
كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد الناس تواضعًا، يتنقل بين أصحابه كواحد منهم، لا يتميز عنهم بمظهر أو مجلس. كان يخدم نفسه، ويجلس على الأرض، ويرقع ثوبه، ويحلب شاته. كان يتعامل مع أصحابه بالرفق والمحبة، ويستمع إليهم ويشاورهم. ومع الخدم، لم يضرب خادمًا قط، وكان أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: "ما قال لي شيئًا قط لم فعلت هذا؟ ولا هلا فعلت هذا؟."

الجزء الثالث: تعاملات النبي صلى الله عليه وسلم وتشريعاته(71-75)

١. السؤال ⚖️ :
كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يُقيم العدل بين الناس؟ وما هي قاعدته في تطبيق الشريعة؟
الجواب 📝 :
كان النبي صلى الله عليه وسلم يُقيم العدل بين الناس بغير تمييز، لا يفرق بين غني وفقير، ولا شريف ووضيع. كانت قاعدته في تطبيق الشريعة هي المساواة المطلقة أمام حكم الله، حيث قال في حادثة المرأة المخزومية التي سرقت: "والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها."

٢. السؤال 🤝 :
كيف كان تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع غير المسلمين (اليهود والنصارى) في المدينة؟ وما هي الحدود التي وضعها لذلك؟
الجواب 📝 :
كان تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع غير المسلمين في المدينة قائمًا على التعايش السلمي والعدل ما داموا ملتزمين بالعهد. وثيقة المدينة كانت خير دليل على ذلك، حيث ضمنت لهم حريتهم الدينية وحقهم في العيش المشترك. الحدود كانت واضحة: عدم الإضرار بالمسلمين أو التآمر عليهم، وعدم نقض العهود والمواثيق. من يخالف ذلك يُحاسب.

٣. السؤال👨‍👩‍👧‍👦 :
ما هي أبرز تشريعات النبي صلى الله عليه وسلم بخصوص حقوق المرأة في المجتمع؟
الجواب📝 :
أبرز تشريعات النبي صلى الله عليه وسلم بخصوص حقوق المرأة رفعت من شأنها كثيرًا بعد الجاهلية:

- **حق الميراث** :بعد أن كانت محرومة منه.
- **حق اختيار الزوج** :وعدم إجبارها على الزواج.
- **حق التعليم** :والحث على طلب العلم للرجال والنساء.
- **حق الشهادة** :في المعاملات.
- **الوصاية بحسن معاملتها** :"استوصوا بالنساء خيرًا."
- **منع وأد البنات** :الذي كان شائعًا في الجاهلية.

٤. السؤال💰 :
كيف نظم النبي صلى الله عليه وسلم الاقتصاد الإسلامي في المدينة؟ وما هي أبرز المبادئ الاقتصادية التي وضعها؟
الجواب📝 :
نظم النبي صلى الله عليه وسلم الاقتصاد الإسلامي في المدينة على أسس العدل والبعد عن الربا والغش. أبرز المبادئ الاقتصادية:

- **تحريم الربا** :لتجنب الظلم واستغلال حاجة الناس.
- **وجوب الزكاة** :كركيزة للتكافل الاجتماعي وتوزيع الثروة.
- **حلية التجارة الحرة** :بشرط الأمانة والصدق والبعد عن الغش والاحتكار.
- **تحديد المقادير** :في الكيل والوزن بالعدل.
- **وجوب العدل في الأسعار** :وعدم ظلم البائع للمشتري أو العكس.
- **تنمية المال** :وتشجيع العمل والإنتاج.

٥. السؤال🧠 :
ما هي أهمية الشورى في منهج النبي صلى الله عليه وسلم في الحكم والإدارة؟ اذكر مثالًا على تطبيقها.
الجواب📝 :
الشورى كانت ذات أهمية بالغة في منهج النبي صلى الله عليه وسلم، فقد كان يُشاور أصحابه في كثير من الأمور، رغم أنه مؤيد بالوحي، ليُعلم أمته أهميتها. مثال على تطبيقها:

- **في غزوة بدر :**استشار الصحابة في مكان نزول الجيش.
- **في غزوة أحد :**استشار الصحابة حول البقاء في المدينة أو الخروج للقاء العدو، وأخذ برأي الأغلبية رغم ميله إلى البقاء.
- **في غزوة الخندق :**أخذ بمشورة سلمان الفارسي رضي الله عنه بحفر الخندق.
هذا يؤكد أن الشورى مبدأ أساسي في الحكم الإسلامي.

الدفعة الخامسة: أسئلة وأجوبة حول السيرة النبوية (العبادة، الأسرة، والمعجزات)✨📖

الجزء الأول: عبادة النبي صلى الله عليه وسلم وصلته بربه(76-80)

١. السؤال🙏 :
كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ وما مدى اهتمامه بها؟
الجواب📝 :
كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم خشوعًا وتدبرًا، وكان يطيل فيها القيام والركوع والسجود. كان شديد الاهتمام بالصلاة حتى قال: "وجعلت قرة عيني في الصلاة". وكان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه، ويقول: "أفلا أكون عبدًا شكورًا؟". كانت الصلاة راحته ومتعته وملاذه.

٢. السؤال🤲 :
ما هو وصف دعاء النبي صلى الله عليه وسلم؟ وماذا كان يطلب من ربه في دعائه؟

الجواب 📝 :
كان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم جامعًا شاملًا لخيري الدنيا والآخرة، يبدأ بالثناء على الله وحمده ثم يطلب حاجاته. كان يدعو الله كثيرًا في كل أحواله، ويُلِحُّ في الدعاء، ويُعَلِّم أصحابه جوامع الدعاء. كان يطلب من ربه الهداية، والعفو، والمغفرة، والعافية، وصلاح الذرية، وحسن الخاتمة، والرزق الحلال، وغير ذلك مما فيه خير للمسلمين.

٣. **السؤال**:fasted :
كيف كان صيام النبي صلى الله عليه وسلم؟ وما هي الأيام التي كان يحرص على صيامها تطوعًا؟
الجواب 📝 :
كان صيام النبي صلى الله عليه وسلم اعتدالًا ووسطية، لا ينهى عن الصيام ولا يُرهق نفسه به بشكل مفرط. كان يصوم شهر رمضان كاملًا. وكان يحرص على صيام:

- أيام الاثنين والخميس.
- الأيام البيض (الثالث عشر، الرابع عشر، الخامس عشر من كل شهر قمري).
- يوم عرفة (لغير الحاج).
- يوم عاشوراء وتاسوعاء.
- الإكثار من الصيام في شهري شعبان ومحرم.

٤. **السؤال** 📚 :
كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله تعالى؟ وما هي الأذكار التي كان يواظب عليها؟
الجواب 📝 :
كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله تعالى على كل أحواله، قائماً وقاعداً وعلى جنبه، وكان لسانه رطبًا بذكر الله. كان يواظب على:

- **أذكار الصباح والمساء** :من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير.
- **أذكار ما بعد الصلوات المكتوبة.**

- **أذكار النوم والاستيقاظ.**
- **أذكار الدخول والخروج من المنزل والمسجد.**
- **الاستغفار والتوبة :**حتى قال: "إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة."

٥. **السؤال📖 :**
ما هي مكانة القرآن الكريم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكيف كان يتعامل معه؟
الجواب📝 :
القرآن الكريم كان دستور النبي صلى الله عليه وسلم ومنهاج حياته، فهو الوحي الذي نزل عليه. كان يتعامل معه:

- **بالتلقي والحفظ :**حيث كان يحرص على تلقي الوحي من جبريل عليه السلام وحفظه.
- **بالتلاوة والتدبر :**كان يقرأه ويتدبر آياته ويُكثر من ذلك في صلاته.
- **بالتعليم والبيان :**كان يُعلمه لأصحابه ويُفسر لهم معانيه.
- **بالتطبيق العملي :**كان خلقه القرآن، يمتثل لأوامره وينتهي عن نواهيه.

الجزء الثاني: حياة النبي صلى الله عليه وسلم الأسرية(85-81)

١. **السؤال💍 :**
اذكر اسم خمس من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم، وما هو الدور الذي لعبنه في نشر الدعوة؟
الجواب📝 :
خمس من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هن:

١. **خديجة بنت خويلد :**كانت أول من آمن، ودعمته نفسيًا وماديًا، وكانت ركنًا أساسيًا في بداية الدعوة.

٢. **عائشة بنت أبي بكر** :كانت من أفقه النساء وأعلمهن، وروت الكثير من الأحاديث النبوية، وكانت مرجعًا للصحابة والتابعين في الفقه والسنة.

٣. **حفصة بنت عمر بن الخطاب** :كانت تحفظ القرآن، وجمعت مصحفًا في عهد أبي بكر، وكانت من رواة الحديث.

٤. **أم سلمة (هند بنت أبي أمية)** :كانت من أرجح النساء عقلًا، وأشارت على النبي صلى الله عليه وسلم بالتحلل في الحديبية، وكانت من رواة الحديث.

٥. **زينب بنت جحش** :زوجها الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم من فوق سبع سماوات، لإبطال عادة التبني الجاهلية، وكانت ورعة محسنة.

لعبن دورًا في نقل السنة النبوية، وتعليم النساء، وتقديم القدوة الحسنة.

٢. **السؤال👧 :**

كم كان عدد بنات النبي صلى الله عليه وسلم؟ ومن هي التي بقيت على قيد الحياة بعد وفاته؟

الجواب📝 :

كان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع بنات كلهن من السيدة خديجة رضي الله عنها: زينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة. بقيت فاطمة رضي الله عنها على قيد الحياة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم، وتوفيت بعده بستة أشهر.

٣. **السؤال👶 :**

كم كان عدد أبناء النبي صلى الله عليه وسلم الذكور؟ وما هو مصيرهم؟

الجواب📝 :

كان للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أبناء ذكور: القاسم، وعبد الله (ويُلقب بالطاهر والطيب)، وهما من السيدة خديجة، وإبراهيم من مارية القبطية. توفوا جميعًا في صغرهم قبل بلوغهم، ولم يعش له ولد ذكر.

٤. **السؤال🏠 :**
صف حياة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته مع زوجاته وأولاده، وهل كانت حياة ترف أم بساطة؟
الجواب📝 :
كانت حياة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته حياة بساطة وزهد، بعيدة كل البعد عن الترف. كان يعيش في بيوت متواضعة، ويخدم نفسه، ويشارك أهله في أعمال المنزل. كان رحيمًا، عطوفًا، لطيفًا مع زوجاته وأولاده، ويُحسن عشرتهن، ويُعامل أولاده وبناته بكل حب وحنان، ويُعد قدوة في التعامل الأسري.

٥. **السؤال👴 :**
ما هو وصف النبي صلى الله عليه وسلم كأب وكجد؟ وكيف كانت علاقته بأحفاده؟
الجواب📝 :
كان النبي صلى الله عليه وسلم أبًا عطوفًا، حنونًا، مهتمًا ببناته وأزواجهن وأولادهن. وكجد، كان يحب أحفاده (الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهما) حبًا جمًا، ويُداعبهما ويُقبلهما. كان يحملهما على كتفه وهو يصلي، ويُطيل السجود لهما، ويقول: "هما ريحانتاي من الدنيا". علاقته بأحفاده كانت نموذجًا للمحبة والتسامح واللعب الأبوي الحاني.

الجزء الثالث: معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ودلائل النبوة(86-90)

١. **السؤال📜 :**
ما هي المعجزة الكبرى للنبي صلى الله عليه وسلم التي تحدى بها العرب؟ وما وجه الإعجاز فيها؟
الجواب📝 :
المعجزة الكبرى للنبي صلى الله عليه وسلم هي **القرآن الكريم** .وجه الإعجاز فيه متعدد:

- **الإعجاز اللغوي والبلاغي :**حيث تحدى العرب البلغاء أن يأتوا بسورة من مثله فعجزوا.

- **الإعجاز التشريعي** :بتضمينه أكمل الشرائع وأعدلها.
- **الإعجاز العلمي** :بإشاراته إلى حقائق علمية لم تكتشف إلا بعد قرون.
- **الإعجاز الغيبي** :بإخباره عن أمور مستقبلية وقعت كما أخبر.
- **الإعجاز النفسي والتربوي** :في تأثيره على القلوب وتغيير النفوس.

٢. **السؤال🌙 :**
اذكر معجزة حسية للنبي صلى الله عليه وسلم تتعلق بالقمر؟ وما دلالتها؟
الجواب📝 :
معجزة حسية تتعلق بالقمر هي **انشقاق القمر** .حيث طلب المشركون من النبي صلى الله عليه وسلم آية، فأشار إلى القمر فانشق فرقتين، فرقة على جبل أبي قبيس وفرقة على قعيقعان، ثم التأم. دلالتها: إثبات صدق نبوته وقدرة الله المطلقة، وتحدي المشركين الذين لم يصدقوا حتى بعد رؤية الآية.

٣. **السؤال💧 :**
اذكر معجزة حسية للنبي صلى الله عليه وسلم تتعلق بالماء، وما أهميتها؟
الجواب📝 :
معجزة حسية تتعلق بالماء هي **نبع الماء من بين أصابعه الشريفة** .
حدثت في عدة مواقف، أشهرها في غزوة الحديبية حيث قل ماء الركاب، فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يده في إناء ماء قليل فنبع الماء من بين أصابعه حتى شرب الجيش كله وتوضأوا. أهميتها: تلبية حاجة حيوية للجيش في موقف حرج، وإظهار كرامة النبي صلى الله عليه وسلم ومعجزته الحسية.

٤. **السؤال🍖 :**
اذكر معجزة حسية للنبي صلى الله عليه وسلم تتعلق بالطعام القليل؟
الجواب📝 :
من المعجزات الحسية المتعلقة بالطعام القليل **تكثير الطعام ببركته**

صلى الله عليه وسلم في عدة مناسبات. مثال ذلك: قصة جابر بن عبد الله رضي الله عنه في غزوة الخندق، حيث أعدت زوجته صاعًا من شعير وعناقًا (جدي صغير)، ودعا النبي صلى الله عليه وسلم الآلاف من الصحابة ليأكلوا منه فشبعوا وبقي طعام.

٥. **السؤال🗣️ :**
هل كانت للحيوانات قدرة على التحدث مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذكر مثالاً.
الجواب📝 :
نعم، وردت روايات صحيحة عن قدرة الحيوانات على التحدث مع النبي صلى الله عليه وسلم بإذن الله. مثال:

- **شكوى الجمل :**عندما شكى جمل للنبي صلى الله عليه وسلم أن صاحبه يجوعه ويكده، فذهب النبي إلى صاحبه وأمره بالإحسان إليه.
- **حنين الجذع :**عندما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب مستندًا إلى جذع نخلة، ثم صُنع له منبر، حنَّ الجذع حنينًا كحنين الناقة حتى واساه النبي صلى الله عليه وسلم.

أسئلة وأجوبة علمية وبحثية إضافية حول كتاب "الأنوار المحمدية✨📖 "

السؤال ٦ 🔍 :
ما هي الدوافع الرئيسية التي يمكن استنتاجها لتأليف الشيخ يوسف النبهاني كتاب "الأنوار المحمدية" وغيره من مؤلفاته في السيرة والشمائل؟

الجواب ٦ 💖 :
يمكن استنتاج عدة دوافع رئيسية لتأليف النبهاني لكتاب "الأنوار المحمدية:"

١. **شدة المحبة النبوية :**الدافع الأسمى هو حبه الشديد وتعظيمه للنبي صلى الله عليه وسلم، ورغبته في إظهار فضائله وشمائله للعالم.

٢. **الرد على الشبهات :**في عصره، كانت هناك شبهات تُثار حول الإسلام والنبي صلى الله عليه وسلم، فكانت مؤلفاته وسيلة للدفاع عن شخصيته الشريفة وتصحيح المفاهيم.

٣. **إثراء المكتبة الإسلامية :**رغبته في تقديم عمل شامل يجمع تفاصيل السيرة والشمائل بأسلوب أدبي وروحي مميز.

٤. **الجانب التربوي والدعوي :**تعميق الإيمان وزيادة الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في نفوس المسلمين، ليكون قدوة لهم في كل جانب من جوانب حياتهم.

٥. **التعبير عن المنهج الصوفي :**حيث يُعد الكتاب تجسيدًا للمنهج الصوفي في تعظيم النبي وتناوله للسيرة من منظور الحب والتعلق الروحي.

السؤال ٧📜 :
كيف أثرت الخلفية الصوفية للشيخ يوسف النبهاني في أسلوب ومنهج عرض السيرة النبوية في "الأنوار المحمدية"؟

الجواب ٧🧘 :
أثرت الخلفية الصوفية للشيخ يوسف النبهاني بشكل واضح في "الأنوار المحمدية" من خلال:

١. **التركيز على الجانب الروحي :**إبراز البعد الروحي لشخصية النبي صلى الله عليه وسلم، وتأكيد مكانته النورانية والقدسية.

٢. **الأسلوب العاطفي :**غلبة العاطفة والمحبة الجياشة في السرد، مما يُضفي على النص قوة تأثيرية كبيرة على القارئ.

٣. **ذكر الكرامات والمعجزات :**الاهتمام بذكر الكرامات والمعجزات الحسية للنبي صلى الله عليه وسلم، والتي تُعد جزءًا من النظرة الصوفية لتعظيم الأولياء والأنبياء.

٤. **تأويل بعض النصوص :**في بعض الأحيان، قد يُفسر بعض النصوص أو الأحداث بتأويلات تتناسب مع الرؤية الصوفية للكون والعلاقة بين الخالق والمخلوق.

5. **الحث على الشوق والتعلق :**تشجيع القارئ على الشوق الروحي للنبي صلى الله عليه وسلم والتغني بمدحه.

السؤال ٨ 📚 :
ما هي أبرز مصادر الشيخ النبهاني التي اعتمد عليها في كتابه "الأنوار المحمدية"؟ وهل كانت جميع هذه المصادر ذات حجية متفق عليها؟

الجواب ٨ 📝 :
اعتمد الشيخ النبهاني في تأليف "الأنوار المحمدية" على مجموعة واسعة من المصادر في السيرة النبوية والحديث الشريف، منها:

- **كتب السيرة المعروفة :**مثل سيرة ابن إسحاق (تهذيب ابن هشام)، ودلائل النبوة للبيهقي، والشمائل المحمدية للترمذي.
- **كتب الحديث :**كالصحيحين (البخاري ومسلم) والسنن الأربعة، بالإضافة إلى كتب الزوائد والمستدركات.
- **كتب الشمائل والفضائل :**التي تختص بذكر صفاته صلى الله عليه وسلم ومعجزاته.
بالنسبة لحجية المصادر، فقد اعتمد النبهاني على مصادر متنوعة، بعضها ذو حجية عالية ومتفق عليها (كالصحيحين)، وبعضها الآخر قد يضم روايات ضعيفة أو مرسلة أو مقطوعة، وهذا ما كان سببًا للانتقاد عليه، حيث لم يُجرِ تدقيقًا صارمًا لجميع الأسانيد بنفس مستوى المحدثين المتشددين.

السؤال ٩ 💡 :
في سياق النقد الموجه للكتاب بخصوص "الغلو في المدح والوصف"، كيف يمكن فهم هذا النقد من منظور شرعي؟ وما هو الحد الفاصل بين المدح المشروع والغلو المذموم؟

الجواب ٩ ⚖️ :
يُفهم نقد "الغلو في المدح والوصف" من منظور شرعي بناءً على مبدأ التوحيد والتحذير من الإفراط في تعظيم البشر، حتى لو كانوا أنبياء.

- **المدح المشروع** :هو الذي يصف النبي صلى الله عليه وسلم بصفاته الثابتة في القرآن والسنة، كونه عبد الله ورسوله، وأنه خاتم الأنبياء والمرسلين، وأنه صاحب الشفاعة العظمى، مع الإقرار ببشريته وعبوديته لله تعالى. هذا المدح يعزز الإيمان ويُظهر عظمة الرسالة.
- **الغلو المذموم** :هو تجاوز هذه الحدود بوصف النبي صلى الله عليه وسلم بصفات لا تليق إلا بالله تعالى، كعلمه بالغيب المطلق، أو قدرته على التصرف في الكون بغير إذن الله، أو الاعتقاد بأنه يمكن أن يُعبد من دون الله أو يُطلب منه ما لا يقدر عليه إلا الله. النبي صلى الله عليه وسلم نفسه حذر من الغلو بقوله: "لا تُطْرُوني كما أَطْرَتِ النصارى ابن مريم، فإنما أنا عبد، فقولوا عبد الله ورسوله."

السؤال ١٠ 📚 :
ما هو الدور الذي يمكن أن يلعبه كتاب "الأنوار المحمدية" في تعزيز الهوية الإسلامية لدى الشباب في العصر الحديث، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة القراءة النقدية؟

الجواب ١٠ :الشباب 🚀
يمكن لكتاب "الأنوار المحمدية" أن يلعب دورًا مهمًا في تعزيز الهوية الإسلامية لدى الشباب في العصر الحديث من خلال:

١. **بناء الارتباط العاطفي** :يُقدم الكتاب النبي صلى الله عليه وسلم كشخصية محبوبة وعظيمة، مما يُساعد الشباب على بناء ارتباط عاطفي قوي بالإسلام من خلال قدوته العليا.

٢. **تقديم نموذج أخلاقي** :يُبرز النبهاني الشمائل النبوية بشكل مؤثر، مما يُلهم الشباب للتحلي بالأخلاق الفاضلة في زمن كثرت فيه النماذج السلبية.

٣. **إبراز عظمة الرسالة :**يُظهر الكتاب كيف أن حياة النبي صلى الله عليه وسلم كانت تجسيدًا للقيم الإسلامية العليا، مما يُعزز فخر الشباب بدينهم.

٤. **مواجهة التغريب :**يُقدم سردًا يعمق الفهم الذاتي للإسلام ويُقوي الانتماء الديني في وجه محاولات التغريب وتذويب الهوية.
مع ضرورة القراءة النقدية، يمكن للشباب الاستفادة من الجوانب الروحية والتربوية العميقة للكتاب مع الرجوع إلى مصادر أخرى لتدقيق المعلومات التاريخية والاعتقادية، ليكون فهمهم متكاملًا ومتوازنًا.
